

تعليم الانترنت للأطفال

إعداد أ. /غادة محمد علي⁽¹⁾

المقدمة:

هذا البحث يقدم دراسة حول موضوع "تعليم الانترنت للطفل" حيث أصبح الانترنت إحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة في عصرنا الحاضر ولا ينكر أحد ذلك ولا يمكن الاستغناء عنه في عصرنا الحالي وقدمت العديد من الدراسات عن الانترنت وتأثيراته المختلفة ففي العصر الحديث تحول العالم إلى قرية صغيرة مثلما يقال وهذا بفضل تطور التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال ومن الهام للغاية معرفة أطفالنا الذين هم جيل المستقبل والغد بالانترنت وتعليمه وأيضا علاقة الطفل بالانترنت وكيف يستخدمه أطفالنا وتأثيراته عليهم . فالجميع يتفق على أهمية الانترنت في حياة الكبار فما بالنسبة لأهميته في حياة الطفل ومن الهام تعليم أطفالنا للانترنت فأصبح اليوم من يجهل استخدام التكنولوجيا الحديثة يصبح " أميا " وليست الأمية في الجهل بالقراءة والكتابة .

وفي ظل عصر تتلاشى فيه الحدود الثقافية بين الدول وفي ظل ثورة علمية تكنولوجية واسعة تلعب وسائل الإعلام دور كبير في بناء الطفل ثقافيا ودينيا واجتماعيا في ظل كل هذا يجب تحديد ما يقدم للطفل من ثقافات عبر الانترنت ومختلف وسائل الإعلام .

الخطوات العلمية المتبعة لإجراء هذا البحث:

أولاً:- تحديد المشكلة البحثية:

تمثل مشكلة الدراسة حديثا في تعليم الانترنت للطفل خاصة في العصر الحديث وما له من تأثيرات إيجابية وسلبية وطرق التعليم ودور الأسرة والمدرسة والجامعات المرجعية وأيضا ما يتعرض له الطفل من مواقع مختلفة والكثير من الآباء والأمهات يترك الطفل أمام شاشة الكمبيوتر دون رقابة أو توجيه كل ما سبق يدعو للدراسة والتدقيق .

ثانياً:- أهمية الدراسة:

تتلخص دواعي الدراسة في :-

1- أهمية الانترنت للطفل حديثا وبناء على هذا تحاول الدراسة الكشف عن دور الانترنت وما يقدم من خلاله .

(1) أخصائي إعلام ثالث بالمكتبة المركزية .

- 2- معرفة مواقع الانترنت الخاصة بالطفل وما يقدم من خلالها والقائمين عليها .
- 3- مدى الاهتمام بمواقع الانترنت بالنسبة للطفل .

ثالثاً:- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على طرق تعليم الانترنت للطفل .
- 2- تأثير الانترنت على الطفل .
- 3- مدى تعرض الطفل للانترنت .
- 4- معرفة ما يقدم للطفل من مواقع

رابعاً:- فروض الدراسة:

لقد افترضت الدراسة المقترحة عدة فروض علمية منها :-

أولاً:- هناك علاقة ارتباطيه بين تعرض الأطفال للانترنت وسلوك الأطفال : المفاهيم العلمية التي اشتمل عليها هذا الفرض هي :

- 1- التعرض للانترنت .
- 2- سلوك الأطفال .

المتغيرات في هذا الفرض :

- 1- المتغير المستقل التعرض للانترنت .
- 2- المتغير التابع سلوك الأطفال .

ثانياً:- هناك علاقة عكسية بين التعرض للانترنت ومدى التحصيل الدراسي للطفل : هذا يعنى انه عند زيادة تعرض الأطفال للانترنت قد يقل التحصيل الدراسي . المتغيرات في هذا الفرض :

- 1- المتغير المستقل التعرض للانترنت .
- 2- المتغير التابع :- التحصيل الدراسي

ثالثاً:- هناك علاقة ارتباطيه بين تنمية مهارات ومعارف الأطفال والتعرض للانترنت : المتغيرات في هذا الفرض :

- 1- المتغير المستقل تنمية مهارات ومعارف الأطفال .
- 2- المتغير التابع التعرض للانترنت

خامساً:- حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** يتناول البحث بصفة عامة تعليم الانترنت للاطفال وتأثيراته سواء الايجابية أو السلبية .
- **الحدود الزمنية:** سوف تبدأ دراسة مواقع الانترنت الخاصة بالاطفال .
- **الحدود اللغوية:** تشمل الدراسة مواقع الانترنت التي تقدم للاطفال باللغة العربية .
- **الحدود المكانية:** تغطي الدراسة موقعين من مواقع الانترنت في مصر فقط .

سادسا:- منهج الدراسة وأدواتها:

تشتمل هذه الخطوة على عناصر هي :

- 1- **تحديد نوع البحث :** تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التي تستهدف تحليل ظاهرة تعميم الانترنت للاطفال وظهور مواقع خاصة بالاطفال في عينة الدراسة من خلال تحديد كيفية استخدام الانترنت للاطفال وتأثيره على الطفل كوسيلة حديثة من أهم وسائل العصر الحالي .
- 2- **تحديد منهج البحث :** تعتمد هذه الدراسة منهج تحليل المضمون كتابين من كتب تعليم الانترنت للأطفال وهما :

1- الاول :- موسوعة الانترنت للطفل والناشئة

و قد قسمت الدراسة المقترحة إلى عدة محاور هي :-

الفصل الاول:-

أولا :- الانترنت في حياتنا .

ثانيا :- الطفولة وأهميتها

ثالثا :- تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على سلوك الطفل وتمثل هذه المؤسسات في الاتي :

1- الأسرة

2- المؤسسات التعليمية

3- وسائل الأسرة

4- وسائل الإعلام

5- المؤسسات الرياضية

6- المؤسسات الدينية

رابعا :- الانترنت والطفل .

الفصل الثاني:-

أولا :- نشأة وبداية ظهور أدوات البحث للاطفال

ثانيا :- مواقع الانترنت الخاصة بالطفل .

ثالثا :- الصحافة الالكترونية للطفل .

رابعا :- تأثير الانترنت على الطفل

خامسا :- دور المجتمع في تعلم الطفل للانترنت .

سادسا :- دور وسائل الاعلام في تعلم الطفل للانترنت .

الفصل الثالث:-

أولا :- تقييم الكتب الخاصة بتعليم الانترنت للاطفال .

ثانياً :- معايير اختيار كتب الاطفال

ثالثاً :- المعايير الخاصة بنقد وتقييم قصص الاطفال

رابعا :- نموذج تطبيقي لتقييم موسوعة الانترنت للأطفال والناشئة .

خامسا :- نموذج تطبيقي لتقييم كتاب الانترنت .

الخاتمة تتضمن التوصيات والتناج

سابعا :- الإطلاع على الدراسات السابقة :-

- مواقع مكتبات الأطفال المصرية على شبكة الانترنت إشراف سهر محفوظ، رندة إبراهيم – جامعة حلوان . كلية الاداب قسم المكتبات والمعلومات 2005 (اطروحة ماجستير) حيث تناولت الدراسة التعرف علي متطلبات إنشاء وتصميم صفحات ومواقع مكتبات للأطفال العامة والمدرسية علي شبكة الانترنت ، تقييم واقع صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية العامة والمدرسية على شبكة الإنترنت ، المقارنة بين صفحات ومواقع مكتبات الأطفال المصرية وبين صفحات ومواقع مكتبات الأطفال الأجنبية .
- إيمان محمد محمود . محركات البحث للأطفال على شبكة الانترنت : دراسة تجريبية لاستنباط معايير محرك بحث عربي للأطفال . إشراف زين عبد الهادي جامعة حلوان كلية الاداب قسم المكتبات والمعلومات ، 2004 (اطروحة ماجستير) تهدف هذه الدراسة نحو التعرف على محركات بحث الأطفال على شبكة الانترنت والتعرف على استراتيجيات البحث المتبعة داخل تلك المحركات والتعرف على التقنيات المتوفرة بها مع وضع أسس لمحرك بحث عربي يحاطب عقلية الطفل العربي .
- هبة محمد إسماعيل . نحو معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الانترنت . عالم المكتبات والمعلومات والنشر (2001) تناول مواقع الأطفال المتاحة على شبكة الانترنت وكيفية استخدام الأطفال للانترنت والخروج بمعايير تقييم لتلك المواقع مع استعراض لبعض هذه المواقع مثل موقع حورس وموقع لون مصر .
- منى عبد الفتاح يونس رئيس القسم الاجتماعي بإسلام أون لاين نت . الانترنت ودوره المتوقع في تنمية ثقافة الطفل دراسة تحليلية لبعض المواقع العربية على شبكة الانترنت تتناول الدراسة ثقافة الطفل على الاعمال الادبية والترفيهية والتعليمية الموجهة للطفل سواء كانت شعر أو رسم أو مجلة أو كتاب أو مواقع إنترنت أو فيلم أو مسرح .
- أوضحت الدراسات التربوية أن استخدام البرمجيات بصورتها الحالية لها تأثيرها السلبي والايجابي على ثقافة الطفل المسلم فهي من ناحية إيجابية تودى إلى رفع قدرة الطفل على القراءة والكتابة والتعبير الشفوي كما أنها تقوى القدرة على حل المشكلات ولها آثار سلبية فقد تحقق الدراسون

- من أن البرمجات تعمل على تدنى مستوى القدرة على ممارسة الأنشطة الاجتماعية والقدرة على أداء الواجبات والانصراف عن ممارسة الرياضة البدنية .
- ذكرت دراسة طبية جديدة بوسطن أن الفتيات والنساء الشابات اللاتي يكرسن الكثير من وقتهن للإنترنت ويأخذن قسطاً قليلاً من النوم أو يتناولن الكحوليات ، هن أكثر عرضة لزيادة الوزن .
- وتابع الباحثون أكثر من خمسة آلاف فتاة بين سن الرابعة عشر والحادية والعشرين لمدة عام كامل ، اكتشفوا أنه كلما كثر الوقت الذي تقضيه الفتيات أمام الإنترنت كلما زاد مؤشر كتلة أجسامهن .
- وتوصل الباحثون لنتائج مشابهة عندما قاسوا استهلاك الكحوليات وعدد ساعات النوم وفي هذه الحالة ارتبط نقص النوم بزيادة أكبر في مؤشر كتلة الجسم وهو مقياس للوزن مرتبط بالطول .
- وقال فريق الباحثين بجامعة " هارفارد " ، إن أثر كل عادة على حدة قد يكون صغيراً لكن بمرور الوقت يمكن أن تحدث الزيادة في الوزن وشملت الدراسة 5036 فتاة وامرأة شابة خضعن لمسح فيما يتعلق بعدد ساعات الترفيه في الأسبوع اللاتي يقضينها أمام الإنترنت والتي تراوحت من ساعة واحدة إلى خمس وإلى أكثر من 16 ساعة ، وأيضاً عدد ساعات النوم في الليلة الواحدة تراوحت من خمس ساعات فأقل إلى تسع ساعات فأكثر وعدد مرات تناول الكحوليات تراوحت من لا شيء إلى مرتين أو أكثر في الأسبوع .
- وخلص الباحثون ، إلى أنه كلما زادت فترة الجلوس أمام الإنترنت كلما ارتفع معها مؤشر كتلة الجسم خاصة بين الفتيات اقل من 18 عاماً .
- وفيما يخص النوم فإن الحصول على خمس ساعات أو أقل من النوم أدى أيضاً إلى زيادة في الوزن مقارنة بمن تعودن على النوم ثماني ساعات وزاد وزن الفتيات والنساء اللاتي كن يتناولن الكحوليات مرتين أو أكثر في الأسبوع مقارنة بأولئك اللاتي كن الأقل تناولاً للكحوليات.

الفصل الأول

أولاً:- الانترنت في حياتنا:

إن للانترنت تأثير كبير على الحياة اليومية للأفراد حيث أنه تغلغل إلى كل جوانب الحياة وأصبحت الحياة سلسلة وسهلة عبر الانترنت .

احتفل الباحثون والمحللون وعشاق المعرفة في جميع أنحاء العالم يوم 29 أكتوبر الماضي بعيد الميلاد الأربعين لشبكة المعلومات الدولية " الانترنت " ففي مثل هذا اليوم قبل 40 عام قام مهندسو جامعة كاليفورنيا بمدينة لوس انجلوس الأمريكية ومركز ستانفورد للبحوث بارسال أول معلومات بينها فيما

عرف باسم اربانت الذى تطور فيما بعد للانترنت وقد أطلق على الشبكة هذا الاسم لان مركز البحوث التابع لوزارة الدفاع اربانت هو الذى أطلق هذا المشروع وبهذه المناسبة قال مخترع الانترنت لينوارد كلينروك أن ملايين الاشخاص اسهموا في التوصل إلى هذا الانجاز مشيراً إلى أنه يعمل على مشروع جديد يخرج العالم الرقمى من وراء الشاشة كما أعرب عن قلقه من إساءة استخدام الانترنت .

وقال أنهم لم يعلموا في ذلك الوقت أنهم في لحظة تاريخية ولم يرد إلى ذهنهم استخدام عبارات مؤثرة مثل عبارة "خطوة كبيرة للانسانية" التي استخدمها نيل ارمسترونج على القمر في العام نفسه كما قال الدكتور "لارى روبرتس" العالم بمركز ماساتشوستس للتكنولوجيا الذى وضع قواعد فنية أساسية في اربانت "اعتقدوا في البداية أنها فكرة مرعبة" مشيراً على أن الهدف من الفكرة حينئذ كان حل مشكلة نقل المعلومات بين أجهزة الكمبيوتر وأضاف قائلاً لكنني والفريق البحثى على ثقة بان نجاحنا في ربط المعلومات سيغير وجه البحث العلمى ويطور الاقتصاد .

وفي السبعينيات من القرن الماضى تحولت الاربانت إلى الانترنت مع جمع شبكات الابانت مع بعضها وتطور تقنية إرسال المعلومات كحزم عبر كوابل خاصة حيث لم يعد لاستخدام خطوط الهواتف لهذا الغرض وهو الامر الذى لم يتحقق إلا في السبعينات ليتمكن ملايين الاشخاص من الوصول إلى مصادر المعلومات . أما في الثمانينات فتمت اضافة أسماء نطاقات لعناوين الانترنت مثل "كوم" و "أورج" والتي أصبحت تستخدم الان على نطاق واسع أما عن آخر التطورات فتقول الهيئة المنظمة للانترنت ايكابن (ICANN) ان الشبكة الجولية على وشك أن تقوم بأكبر تغيير في طريقة عملها منذ اختراعها قبل 40 عاما .



شكل توضيحي لشبكة الانترنت

وقالت الهيئة انها توشك على الانتهاء من خطط استخدام حروف غير اللاتينية في عناوين المواقع على الشبكة .

ويسمح الاقتراح الذى أقر مبدئياً العام الماضى بكتابة أسماء المواقع بحروف عربية واسيوية وغيرها .

أصبح الانترنت يشكل أساس الحياة في العصر الحديث فمنذ ستين أو أكثر عند حدوث عطل في الشبكة الدولية في منطقة

الشرق الاوسط وأدى هذا العطل غلى تعطل

الانترنت يومين أو أكثر فتعطلت مختلف الاعمال والشركات وكان لهذا الحادث تاثير ضخم في حياة

الفرد والمجتمع والدول فالانترنت له عدة تأثيرات هامة في حياتنا كالحصول على وظيفة الامر الذي كان يتطلب زيارات إلى المكاتب والشركات أما الان فاصبح مطلوب من الشخص إرسال رسالة مفصلة عبر البريد الالكتروني إلى شركة متخصصة بتحليل البيانات للنظر في امكانية الحصول على منصب ، وساهم الانترنت في ممارسة النشاطات اليومية البسيطة كالسفر والتخطيط والاستفسار عن مواعيد الرحلات والتأخير الذي يسهل على الفرد معرفة وقت الانطلاق والمغادرة ومن أهم تأثيرات الانترنت الايجابية التي لا يمكن اغفالها سهولة الحصول على أى معلومة عن أى شى يتعلق بحياتنا اليومية مثل المشكلات الصحية والاجهزة والمنتجات أو البحث عن الحديد في أى من مجالات المعرفة وهذا ما يتعلق بالدور المعرفي فيمكن الدخول على شبكة الانترنت في أوقات الفراغ وتكوين العلاقات والصدقات والتعرف على الاشخاص الجدد والتواصل مع الآخرين أو مشاهدة الافلام وممارسة الالعاب الامر الذى قد يودى إلى ادمان بعض الاشخاص للانترنت .

كما مكن الانترنت الافراد من الاطلاع على الصحف بدلا من شراءها للاطلاع على آخر الاخبار الالكترونية الموجودة ليس فقط في الصحف بل في مختلف القنوات الاخبارية في جميع أنحاء العالم ويمكن متابعة التلفاز أيضا ومن التطورات الحديثة عن طريق الانترنت اتسعت لتؤمن فرص لتطوير الاعمال المهنية والتجارية والحاجة للاعلان عن منتجات الشركات التجارية لم يعد مشكلة كبيرة حيث يمكن للشركات تطوير موقع الويب الخاص بها واطافة معلومات عن المنتجات لاقتناع الزبائن بمدى أهمية المنتجات وهناك العديد من الافراد كونوا مشروعات صغيرة ومتوسطة وإعلانوا عنها عن طريق الانترنت مما أدى إلى تطور مشروعاتها والاقبال على منتجاتهم كما يمكن جميع الاموال عن طريق الانترنت وامكن حديثا إيجاد وسيلة للزواج فاستخدام الانترنت أصبح بديلا للتفاعل الاجتماعى الصحى مع الرفاق والاقارب وأصبح هم الافراد قضاء الساعات الطويلة في استكشاف مواقع الانترنت المتعددة مما أدى إلى تغير في منظومة القيم الاجتماعية للافراد حيث يعزز هذا الاستخدام المفرط القيم الفردية بدلا من القيم الاجتماعية وقيم العمل الجماعى المشترك وهذا ما اعتبره البعض من التأثيرات السلبية للانترنت .

البعض اعتبر استخدام الانترنت مصدر من مصادر الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية على الافراد حيث أن الفرد غير المتمى إلى ثقافة الانترنت يتعرض للتهام بالغباء والتخلف مما ساعد على تطوير نموذج الصراع الاجتماعى بين الاجيال وبين الصغار والكبار أو الابناء والاباء .

ثانيا :- الطفولة وأهميتها :-

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها تأثيرا في حياة الانسان فهي مرحلة تكوينه يتم فيها النمو العقلى والجسمى والنفسى والانفعالى والاجتماعى وبذلك تؤثر هذه المرحلة في حياته مستقبليا فاذا كانت الطفولة سعيدة وسوية فإنها تبشر بمستقبل طيب ونفس سوية أما إذا كانت الطفولة مضطربة يكون مستقبلها عند التقدم في العمر الضياع والعزلة .

لذا احتلت الطفولة أهمية كبيرة لدى المعنيين بالطفل وتربيته الخاصة ولدى الجهات الرسمية والشعبية . هذه المرحلة تعد من أخطر المراحل وأدقها في وضع السمات العامة والنفسية والاجتماعية والعقلية لشخصية الفرد وتكوين قيمه وأساليب سلوكه في الحياة .

إن عالم الطفولة عالم خاص وهو يعرف بالعالم المغلق ونحن اذا أدركنا سر اهتمام الدول المتقدمة بالاطفال وعنايتها بها . وتعد دراسات الطفولة من الدراسات الصعبة لانها تواجه مشكلات منهجية وموضوعية .

وقد ركزت العديد من الدراسات مؤخرا ليس على الطفولة فقط بل على تاثير وتؤثر الطفل بوسائل الاعلام المختلفة وما يقدم للطفل من خلالها فكان من الهام التطرق لهذا الموضوع فلا ينكر أحد أهمية تعليم الانترنت للاطفال في عصرنا الحالي .

ثالثا:- تاثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على سلوك الطفل:-

التنشئة الاجتماعية ليست مجرد عملية تعليم رسمية يتلقاها الطفل في المدارس وإنما هي أوسع من ذلك بكثير إذ يدخل فيها اكتساب الفرد للمواقف والاتجاهات والقيم وأساليب السلوك والعادات الفردية والمهارات وهي كلها أمور تنتقل إلى الطفل عن طريق نظم وأوضاع وعلاقات ومؤثرات كثيرة ومتنوعة وهذه المؤسسات تعمل على تشكيل شخصية الطفل وتؤثر على سلوكه وتتمثل هذه المؤسسات في :-

1. الأسرة: تعد الأسرة الوحدة الاجتماعية الاولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مستمرا كما أنها تعد المكان الاول الذي تنمو فيه أنماط التنشئة الاجتماعية التي تشكل في حياة الطفل أى تكوينه كشخصية اجتماعية ثقافية تنتمى إلى مجتمع بعينه تدين بثقافة بذاتها . وتتكون الأسرة من الزوج والزوجة وطفل أو أكثر ويكون أساس العلاقات التي تربط أفراد الأسرة قائما على الصراحة والود والأسرة هي العامل الاول في صيغ سلوك الطفل بصيغة اجتماعية ويمثل الوالدان القوة الاولى المباشرة في التنشئة التي تمارس تأثيرها على الطفل منذ ولادته ويظل هذا التأثير حتى مراحل متأخرة من العمر .

2. المؤسسات التعليمية:

أ- رياض الاطفال: يخلط الكثيرون بين دور الحضانة ورياض الأطفال فمنهم من يعتبرها مؤسسات رعاية تربوية واجتماعية ويطلقون عليها دور الحضانة والبعض الاخر يطلق عليها أو على الجزء الخاص بالاطفال من سن 3-6 سنوات باعتبارها مؤسسة تعليمية والاهتمام بالاطفال في هذه المرحلة العمرية لا تعود نتائجها على هؤلاء الأطفال فقط ولكنها تعود على المجتمع ككل في المدى الطويل ويتبع دوريا في الافال في هذه المرحلة الهامة من حياة ويتبع دور رياض الأطفال في هذه المرحلة الهامة من حياة الطفل فيما يلي :

- 1- تسعى رياض الأطفال إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل .
 - 2- تعمل على توجيه و اكساب الطفل العادات السلوكية التي تتفق مع قيم وتقاليد المجتمع
 - 3- وفي رياض الأطفال تنمو لدى الطفل الاسس العريضة لالاداب السلوك والادراك المعنوى .
- بـ المدرسة:** نظرا لتعدد عناصر الثقافة واتساع دائرتها التي يتعين على الفرد اكتسابها بدأت الاسرة تفقد بالتدريج الكثير من وظائفها الاجتماعية نظرا لانشغال الالباء تحت ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية وما كانت الاسرة تقوم به أصبح من وظائف المدرسة في نقل التراث الثقافى إلى الاجيال ويتمثل دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية في عدة عناصر :-
- 1- تاخذ المدرسة على عاتقها مهمة تهيئة الصغار تهيئة اجتماعية من خلال نقل الثقافة .
 - 2- تلعب المدرسة في المجتمع الحديث دور هام في تعليم الاتجاهات والمعتقدات المتعلقة بالنظام السياسى .
 - 3- تلعب دور أكبر في مساعدة الأطفال على تعلم ضبط انفعالاتهم والتعامل مع مراكز السلطة .
- 3- وسائل الاعلام:** تعتبر وسائل الاعلام كالاذاعة والتلفزيون والصحافة من أخطر المؤسسات الاجتماعية في التنشئة الاجتماعية للطفل بما تتضمنه من معلومات مسموعة أو مرئية أو مقروءة اذ يقصد من إرسالها أو إذاعتها على الناس إحداث واحد أو أكثر من التأثيرات التالية :-
- 1- إحاطة الناس علما بموضوعات ومعلومات مفيدة
 - 2- إغراء الناس واستمالتهم وجذب انتباههم لموضوعات وسلوكيات مرغوب فيها
 - 3- إتاحة فرصة للترفيه والترويح وقضاء وقت الفراغ
- لوسائل الاعلام دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية وهى :-
- 1- أنها غير شخصية أى أنها لا تحدث تلاقى أو تعامل أو تفاعل بين أصحابها وبين الافراد
 - 2- هي تعكس الثقافة العامة للمجتمع بما تتميز به من تنوع وتخصص لا يتوفر في ألا مؤسسة اجتماعية من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الاخرى .
 - 3- إلى جانب جاذبيتها بحيث أصبحت تحتل جانب كبير من وقت واهتمامات الانسان .
- 4- المؤسسات الرياضية:** الاندية هي تجميع لافراد لهم ميل مشترك في كل مكان تتاح لهم فيه الفرص لاكتساب الزمالة والصدقة والتعبير عن ميل الفرد للاجتماع بغيره وهى ضيعة أفضل للجامعات في أوضاع اجتماعية مقبولة
- هناك أنواع مختلفة من الاندية لا حد لها وأى محاولة لتحديد أنواع الاندية يجب أن تبدأ من الجماعة كما أن الجماعة ذات الميل المشترك والتي يتركز نشاطها حول الموسيقى أو التمثيل تعتبر نقطة شائعة لبدء تكوين النادى ويتمثل دور المؤسسات الرياضية في التنشئة الاجتماعية في الاتى :-

- 1- اكتشاف الميول وتنميتها .
- 2- تنمية المهارات المختلفة للأعضاء
- 3- تكوين الاتجاهات والقيم السليمة
- 4- تربية الصفات الاخلاقية الحميدة
- 5- تنمية الشعور بالانتماء

5- **المؤسسات الدينية:** تودى دور العبادة من مساجد وكنائس وأديرة وظيفية حيوية في حياة الافراد والجماعات بتأكيدهِ للقيم الاخلاقية والروحية ودعوتها إلى الاتصال بالله والخضوع لسنته وشرعه لا يخفى ما لهذا من أهمية في نمو الافراد كضرورة من ضروريات الحياة وهذه المؤسسات تلعب دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية :

- 1- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع .
- 2- امداد الفرد بأطار سلوكي مرتضى ونابع من تعاليم دينيه .
- 3- تنمية الضمير عند الفرد والجماعة

بالاضافة إلى الدور الايجابي التي توديه دور العبادة في غرس القيم الروحية وتنمية معايير السلوك الامثل فان دور العبادة كثيرا ما تعلمت حدود هذا الدور الروحي والديني فمزجت به تدريس المواد المختلفة على نحو ما نفعله المدارس النظامية .

رابعا:- الانترنت والطفل:-

أصبح في عصرنا الحديث العديد من أطفالنا الصغار يعرفون استخدام الحاسب الالى والانترنت وهم دون سن العاشرة بل يعرفون التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها أكثر من الاباء .

تعد برمجيات ألعاب الأطفال التي تعتمد على الحاسبات والاجهزة الالكترونية من أكثر الوسائل تأثير على تربية الطفل وتوجيه ولهذه البرمجيات أثرها على مختلف جوانب النمو للطفل فبرمجيات الأطفال تتميز بانها تمكن الطفل من اكتساب ما يرغب من معلومات وزيادة مقدرته على اختيار زمان ومكان ما يشاهده أو يسمعه وتزيد من اقباله على التعليم .



اليوم اصبحت أجهزة الحاسب الالى في جميع المنازل وأصبح استخدام الانترنت متاح لاطفالنا مما جعله يشكل دور في تنشئة الطفل .

إن الأطفال يجدون في الإنترنت متعة وتشويقاً من خلال التراسل عن طريق البريد الإلكتروني، والتخاطب مع الآخرين باستخدام غرف التخاطب، وأيضاً يحب الأطفال الاستكشاف والبحث الذي يوفره الإنترنت بكل حرية وسهولة وعادة ما يكون تعامل الأطفال مع الإنترنت وتقنيات الكمبيوتر أكثر سلاسة من والديهم. فالمدارس بدأت تدمج أدوات التكنولوجيا وصفوف الكمبيوتر في فصولها والعالم الضيق بدأ يتسع شيئاً فشيئاً أمام أطفالنا من خلال الانترنت

5 استخدام الأطفال للانترنت: تتعدد استخدامات و دوافع الأطفال للانترنت والتي حددتها إحدى الدراسات عن طريق تصميم استمارة استبيان تضمنت الاتي :-

1. كيفية الاستخدام
2. الدوافع للاستخدام
3. الاشباعات المتحققة من الاستخدام
4. الجوانب المعرفية
5. البيانات الشخصية للطالب .

5 دوافع الاستخدام للحاسبات الالية في المجالات المختلفة: تم اختيار دوافع الاستخدام باعتبارها الاسباب المؤدية لاستخدام الطفل للحاسبات وذلك في المجالات المختلفة وهى :

- أولاً:- دوافع استخدام الأطفال للتصفح من خلال الانترنت:-
- 1- دافع التحرر أو التخفيف من القيود النفسية من خلال الهروب من الوحدة
 - 2- دافع الترفيه من خلال قضاء الوقت
 - 3- الدافع العاطفى من خلال الحصول على معلومات وأخبار عاطفية
 - 4- الدافع الاجتماعى من خلال نقل المعلومات للآخرين
 - 5- الدوافع المعرفية من خلال الحصول على معلومات وأخبار عالمية ومحلية
 - 6- الدافع للإنجاز والتقدم لدى المستخدم وتم التعبير عنه من خلال معرفة أشياء جديدة بأسلوب جديد ، تنمية المهارات في التعامل مع الحاسب .

ثانياً:- دوافع استخدام الأطفال للبريد الإلكتروني:-

- 1- دافع الترفيه والتسلية
- 2- الدوافع الاجتماعية من خلال تنمية مهارات الاتصال بالآخرين وعمل علاقات اجتماعية اجتماعية مع الأطفال
- 3- الدافع المعرفى من خلال الاستفادة بها في الدراسة
- 4- الدافع للإنجاز واحراز تقدم من خلال تعلم مهارات جديدة خاصة بالحاسب واستخدام تكنولوجيا جديدة
- 5- الدافع الاقتصادى أو التوفير من خلال توفير المال والوقت والجهد

ثالثاً:- دوافع استخدام الطفل للحاسب الآلي في مجال التخاطب السمعي:-

- 1- الدافع للتحرر أو التخفيف من القيود النفسية من خلال الهروب من الواقع
- 2- الدافع للتسلية والترفيه
- 3- الدافع الاجتماعي من إقامة علاقات اجتماعية جديدة
- 4- الدافع المعرفي من خلال المساعدة في الدراسة وتبادل أخبار ومعلومات عامة ومتنوعة

رابعاً:- دوافع استخدام الأطفال للتخاطب الكتابي:-

- 1- الدافع إلى التحرر والتخفيف من القيود من خلال الشعور بالوحدة
- 2- الدافع للثقة في النفس
- 3- الدافع الديني من خلال القيام بالدعوة الدينية
- 4- دافع العادة من خلال أنها أصبحت عادة
- 5- الدافع المعرفي من خلال الحصول على معلومات معينة

§ **الاشباعات المتحققة من الاستخدام:** تم اختيار الاشباعات لكل مجال حيث تحتوى عبارات لنتائج الاستخدام التي تلائم كل مجال بالاستعانة بالدراسات السابقة والاستطلاعية ثم اختير تقسيم لورنس وينر 1985 للاشباعات وتم تطبيقه باختيار العبارات المناسبة لكل إشباع وتمثل هذه الاشباعات في :

أولاً:- الاشباعات المتحققة للطفل من التصفح من خلال شبكة معلومات الانترنت:-

وتمثل في العبارات التالية :-

- 1- تنمية مهارات البحث عن المعلومة وسرعة الحصول على المعلومة
- 2- جمع نقل المعلومة والاستفادة من النواحي العاطفية
- 3- والتسلية والترفيه والتمتع وقضاء الوقت وتوفير الجهد في الحصول على المعلومة

ثانياً:- الاشباعات المتحققة للطفل من استخدامه للبريد الالكتروني:-

وهي تتمثل في العبارات الآتية :-

- 1- مسانيرة التقدم وتعلم أساليب جديدة للكتابة والتعبير
- 2- وتعميق علاقات اجتماعية ونقل الخبرات
- 3- وتوفير الوقت والجهد والمال والاحساس بالمتعة وهي تحقق اشباعات شبة توجيهية

ثالثاً:- الاشباعات المتحققة من استخدام الطفل للمخاطبة من خلال الحاسب :-

وهي تتمثل في :-

- 1- تنمية لغة الحديث والتوسع في استخدام الحاسب
- 2- والتغلب على الوحدة وهي تحقق إشباع شبة اجتماعي

3- توسيع وتعميق علاقات اجتماعية وتكوين علاقات عاطفية وتوصيل المعلومات بوضوح .

لكن هل استخدام الأطفال للإنترنت آمن؟ إن الإحصائيات تدلنا على أن هناك من 400 ألف إلى 2 مليون طفل يتم استغلالهم إباحيا من خلال الإنترنت وأن هناك أكثر من 100 ألف موقع إباحي يدخله الأطفال، وأن هناك أكثر من 3900 موقع إباحي جديد يوميا وأن الأطفال يصبحون من كثرة استعمالهم للإنترنت مدمنين على ذلك، وهذا يؤدي إلى تأخرهم دراسياً لكثرة الوقت الذي يقضونه أمام الحاسب الآلي.

هل نمنع أم نرشد؟ وبطبيعة الحال منع الأطفال من استخدام الإنترنت لا يحل شيئاً ويعد أمراً صعباً هذه الأيام؛ لأن الطفل أو الشاب يستطيع استخدام الإنترنت خارج المنزل مع أصدقائه أو في المقاهي المنتشرة أو في مدرسته إذا توفر له ذلك. إذاً هل نسمح لأبنائنا باستخدام الإنترنت في عقر دارنا، أم نجعلهم يختلسون الفرص لاستخدامها بعيداً عن أعيننا .

الإجابة على ذلك في ظني أن يستخدم أطفالنا الإنترنت أمام عيني أفضل من أن يستخدموا الإنترنت خارج المنزل لكن الاستخدام المنزلي له ضوابط عدة، أولها أن أجعل جهاز الحاسب الآلي في مكان واضح في المنزل لكي يسهل معرفة من يستخدمه، وأن يتم تزويد جهاز الحاسب الآلي بفلاتر خاصة تمنع المواقع السيئة وغير المرغوب فيها من الظهور، كما أن الأب لابد أن يكون هو أو أي شخص عاقل في الأسرة ملماً باستخدام الإنترنت حتى يراقب بين الفينة والأخرى الأماكن التي يرتادها أطفاله ويعرف عن كتب طبيعة استخدامهم للإنترنت، أيضاً لابد من فتح حوار متعدد مع أبنائه عن أضرار الإنترنت، وأن ينبه عليهم بعدم إعطاء أي بيانات شخصية عن طريق الإنترنت لأشخاص لا يعرفهم، وكذلك عدم مصادقة من لا يعرف، وعدم محاولة لقاء أشخاص تعرف عليهم عن طريق الإنترنت بدون علم أهله.

والأهم من هذا الأمر العمل على تثقيف الأطفال بحسن التعامل مع الإنترنت وطبيعة المخاطر التي ربما تواجههم أثناء استخدامهم للإنترنت، وجعل الرادع والرقب ذاتياً لدى أطفالنا من خلال إشعارهم بمخافة الله عز وجل، وأنه مطلع على ما يعملونه، وأنه كولي لأمرهم مهتم بمعرفة كل كبيرة وصغيرة أثناء استخدامهم للإنترنت .

لقد أصبح الإنترنت عنصراً مهماً علينا الاستفادة منه قدر الإمكان، وأن نعمل على توجيه أبنائنا للاستخدام الأمثل له لكي ينهلوا من الكم الهائل مما يوفره من معلومات وخبرات ووسائل اتصال سريعة، لكن مع الحرص على أن لا يكونوا وحدهم دون المشورة والمتابعة والتوجيه الأسري والمدرسي والمجتمعي .

الفصل الثاني

أولاً:- نشأة وبداية ظهور أدوات البحث للأطفال على شبكة الانترنت:

لا تزال أدوات البحث في مجال الطفولة تفتقر إلى كثير من الدقة والموضوعية بسبب صعوبة إخضاع الأطفال إلى الدراسة المنهجية إضافة إلى عدم قدرة الباحث على ضبط جميع العوامل التي يمكن أن تؤثر على الظاهرة المدروسة وقد أهتمت الباحثة/ إيمان محمد محمود في رسالتها للماجستير بأدوات البحث للأطفال فعلى حد علم الباحثة وما قامت به من أبحاث الانتاج الفكرى لم تتوفر أداة بحث عربية تخاطب الطفل العربي وكل ما هو متاح على ساحتنا أدوات البحث الاجنبية والتي تشكل عنصر مهم في بناء ثقافة الطفل العربي .

قبل أن يكون هناك محركات بحث كان الباحث يحتاج إلى معرفة العنوان الدقيق فكان ضرورياً تنظيم محتويات الانترنت فتم تطوير ما سمي بالجوفر (Gopher) وهو واحد من الخدمات لاتاحة المعلومات واسترجاعها عبر الانترنت حيث تقوم مواقع الانترنت من خلال نظام الجوفر وتشغيل الاجهزة الخادمة (Gopher Servers) بحيث يتمكن من لديهم برامج الجوفر من تنزيل الملفات والفهارس ثم ظهر أول محرك بحث ناجح في الانترنت هو "ويب كراولز" وتطورت أدوات البحث العامة ثم انبثقت من أدوات البحث العامة أدوات البحث الخاصة بالاطفال ولكن باضافة بعض التعديلات على الشكل الذي يقدم إليهم وذلك لتلبي احتياجات واهتمامات الأطفال .

كان بداية ظهور أول أداة بحث للأطفال على شبكة الانترنت في منتصف التسعينات وهي (kidslick) حيث ظهرت عام 1995 والتي أنشئت من قبل مجموعة من المكتبيين في (Ramapo catskill) التي تخدم العديد من المكتبات العامة والعديد من المقاطعات في نيويورك .

في الوقت الراهن توجد أنواع من البوابات على الانترنت هي ما تسمى ببوابات أدوات البحث الرئيسى لهذا النوع من البوابات هو إنشاء دليل بأدوات البحث للأطفال وتقديمها للمستخدمين ويمكن تقسيمها إلى :

الفئة الاولى:- تهدف إلى إنشاء دليل يشتمل على أدوات البحث العامة للأطفال مثال ذلك الموقع الخاص بمكتبة (Ramapo Catskill) والتي تعمل على إنشاء بوابة خاصة بتجميع المجموعات المتميزة من أدوات البحث للأطفال .

الفئة الثانية:- تهدف إلى تقديم دليل ينشأ لتجميع فئات وأنواع مختلفة لأدوات البحث للأطفال .

ثانياً:- مواقع الانترنت للأطفال:-

تعددت وأختلفت مواقع تعليم الانترنت للأطفال ومن أهمها وأشهرها :-

1. الموقع الاول :- <http://www.go4english.com/ffk/index.php> ويحتوى على الالعاب والبازل والاغانى والقصص وهو باللغة الانجليزية .
2. الموقع الثانى :- <http://www.egypt-kids.com/main/index.aspx> وهذا الموقع مصرى باللغة العربية والانجليزية ويحتوى على الالوان والالعاب وألعاب تعليمية ويمكن للام أو الاب وضع صور لاطفالهم .
3. الموقع الثالث :- <http://www.asia.jimjam.tv> وهذ الموقع يناسب الصغار أكثر من الكبار وهو تابع لقناة jimjam للأطفال وهى مرتبطة بالموقع حيث يمكن الطفل من ممارسة الالعاب التي يشاهدها على التلفاز .

- مواقع خاصة بالرسم والتلوين ومعلومات متنوعة من أهمها :-

www.enchantedlearning.com/crafts يدرب هذا الموقع الأطفال على مهارات الرسم والتلوين للاشكال المختلفة مثل وجه الانسان ومكونات الوجه والنباتات والحيوانات والطيور .

Advertisement.

EnchantedLearning.com is a user-supported site. As a bonus, site members have access to a banner-ad-free version of the site, with print-friendly pages.



Go to Preschool and Kindergarten Crafts

EnchantedLearning.com
Crafts for Kids



©EnchantedLearning.com

Christmas Activities

- مواقع ألعاب تعليمية في المواد الدراسية المختلفة :-

<http://www.thingamabobs.com/> يحتوى الموقع على ألعاب تعليمية متنوعة في المواد الدراسية المختلفة للأطفال .

- مواقع أفلام كرتون متنوعة :-

<http://www.cartoonnetwork.com/> يحتوى الموقع على أفلام كرتونية متنوعة موجهة للأطفال .

- موقع نادى العلوم للاطفال :-

<http://membars.cox.net/bnovis/introduction-frame.htm> يعرض الموقع معلومات علمية

وثقافية متنوعة للاطفال في أعمار تتراوح ما بين (4:12 سنة)

- موقع عن المعلومات التفصيلية عن الكمبيوتر للأطفال :-

<http://www.tekmom.com/students/> هو من أهم المواقع الخاصة بتعليم الكمبيوتر للأطفال .

- من أهم المواقع الاسلامية :-

1- موقع عن القرآن الكريم والانبياء والاخلاق والاداب للاطفال باستخدام الحكايات

والاناشيد والطرائف والكرتون والالعاب :-

<http://kids-islam/mainmenu.html>

2- واحة الأطفال الاسلامية :-

<http://www.islampedia.com/MIE2/MainInter/default.htm>

ثالثا:- الصحافة الالكترونية للطفل:-

تعد صحافة الأطفال الالكترونية من أهم إصدارات المؤسسات الصحفية التي لها باع في نشر إصداراتها على شبكة الانترنت وهناك عدة مؤسسات قامت بعمل صفحات خاصة بالاطفال على صفحات جرائدها وهناك بعض الصحف الالكترونية الخاصة بالاطفال فقط بدون إصدارات مطبوعة وتعد صحف إلكترونية بحتة .

وهناك عدة امكانيات تتيحها صحافة الأطفال الالكترونية والأت يستطيع المحرر أن يستفيد منها في تفعيل مادته وإثراءها منها سهولة الوصول إلى مصادر المعلومات والربط بساحات الحوار في مواقع أخرى .

§ طبيعة مجالات الأطفال الالكترونية:-

1- سهولة الاستخدام من حيث الفتح والغلق والانتقال من صفحة إلى أخرى .

2- تتمتع الصحيفة بواجهات رسومية ملونة وذات جاذبية وزخارف محببة .

3- تساعد الطفل على التفكير واتخاذ قرارات معينة .

4- تتوجه الصحيفة للطفل بأكثر من لغة .

5- تساعد الصحيفة على التدرج في اكتساب المهارات .

§ من أمثلة مجالات الأطفال الالكترونية:-

1- مجلة عبودي تصدر عن دولة فلسطين وتحتوى على عدد كبير من الصور والقصص المصورة

التي تهتم المعلومات التي تهتم الوطن .

- 2- مجلة مكتوب تصدر عن موقع مكتوب وتعد ركنا خاص بالاطفال وتهتم بالمرحلة المبكرة من الطفولة وبها عدد من الصور والرسومات الخفيفة .
- 3- مجلة بلبل تصدر عن دار أخبار اليوم وتحتوى على مقالات وأخبار وعدد من القصص المصورة .
- 4- مجلة العربى الصغير تصدر عن دولة الكويت وهى إصدار إلكترونى لنسخة مطبوعة وتحتوى على نفس الابواب في المجلة المطبوعة .

§ سمات الأطفال المستخدمين لمجلات الأطفال الالكترونية:-

- 1- معرفة الأطفال بكيفية استخدام الحاسب
- 2- معرفة الأطفال بكيفية التحول على الانترنت
- 3- أن يكون عنده حب الاستطلاع
- 4- معرفة طباعة الرسومات التي يفضلونها من على المجلة
- 5- معرفة عمل بريد الكترونى

§ متطلبات الأطفال في المجلات الالكترونية:-

- 1- الاغاني التي يفضلونها
- 2- بعض الفيديوهات أو الكليبات المسلية
- 3- التنوع في الموضوعات وعدم التركيز على مضمون معين
- 4- الرسومات والتي يقبلون عليها بشكل كبير
- 5- الالوان الزاهية التي يقبلون عليها .

رابعاً:- إذاعة للأطفال على شبكة الانترنت:-

لقد تم مؤخراً إنشاء إذاعة للأطفال على الانترنت وهى "بريمو راديو" وموقعها هو www.primoradio.com وهذه الاذاعة أنشأتها الاعلامية هبة عباس التي تعمل في إذاعة صوت العرب وهيئة الاذاعة البريطانية وقررت ذلك لمدى ارتباط الأطفال بشبكة الانترنت وأيضاً لقلّة المواقع الموجهة للأطفال ، ومضمون هذه الاذاعة إعلامى إرشادى وتثقيفى وترفيهى وتربوى ، ففى الجانب التعليمى تهتم الاذاعة بتقديم معلومات عامة سهلة وبسيطة عن كل شى فى حياتنا وهى فقرة ثابتة يومياً وبالنسبة للجانب التربوى نقدم برنامج "أنا فنان" الخاص بتنمية مواهب الأطفال وتحاطب الاذاعة الأطفال من سن 17 سنة ، وبها برامج موجهة للكبار فقط وهو برنامج يركز على علاقة الكبار بالصغار حيث يخاطب الاب والام ويعطى لهم سبل التعامل مع الابناء الصغار بطريقة تربوية علمية ويتكون فريق عمل الاذاعة من بعض الاذاعيين المتخصصين لكن بصفة تطوعية فهم أيضاً آباء وأمهات أعجبوا بالفكرة وأرادوا أن يقدموا شى للأطفال وتحاول الاعلامية هبة عباس أن تضيف برنامج اسمه (بريمو سبورت" وآخر عن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة .

الفصل الثالث

أولاً:- تأثير الانترنت على الطفل:

الانترنت مثله مثل أى أداة أو وسيلة إعلامية حديثة لها تأثيراتها الايجابية والسلبية التي أثبتتها الدراسات السابقة ، وتعتبر أولى تأثيرات الانترنت ظهرت بالنسبة للأطفال تحت سن العاشرة اذ تبين أنه يودى إلى إمكانية عزل الطفل اجتماعيا وعدم تفاعله مع بقية أفراد الاسرة أو الاقتران ما يفقده ظرف بناء المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين إلى جانب أن الانترنت فتح مجالا للاتصال لم يكن متاح في الماضي فيما يعرف بالمحادثة .

التأثيرات الايجابية:-

- 1- استخدام الانترنت في مجال الدراسة والعلم حيث تتوفر الكثير من الموسوعات والمراجع تشكل مصدر هائلا للمعلومات لكتابة الابحاث .
- 2- تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتى حيث صاغت الانترنت شكل جديد لتعليم والتعلم .
- 3- تنمية مهارة الاسلوب التفاعلى والمشاركة بالمعلومات والاراء
- 4- استكشاف العلم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات .
- 5- تعلم اللغات الاجنبية المختلفة
- 6- تنمية الهوايات والمهارات
- 7- ممارسة الالعاب الجماعية كالشطرنج
- 8- اكتساب أصدقاء على مستوى العالم من خلال المحادثة .
- 9- تعلم مهارات الحوار والتواصل مع الجنسيات المختلفة
- 10- التسلية والترفيه والمتعة
- 11- امكانية استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من الانترنت للكمكفوفين لهم أجهزة كمبيوتر تحول النصوص إلى مواد سمعية أو شاشات تعمل بنظام برايل .

التأثيرات السلبية للانترنت:-

- 1- المواقع اللاأخلاقية التي تكثر وتتكاثر في الانترنت والتي يتم نشرها ودسها بأساليب عديدة في محاولة لاجتذاب الأطفال والمراهقين إلى سلوكيات منحرفة ومنافة للأخلاق .
- 2- التعرض لعمليات نصب وتهديد وابتزاز
- 3- نشر مفاهيم العنصرية
- 4- غواية الأطفال والمراهقين حيث يتم التحرش بهم وإغوائهم من خلال غرف الدردشة والبريد الالكترونى .
- 5- الدعوة لأفكار غريبة مناقضة لديننا ولقيمنا ومفاهيمنا والتي تُعرض بأساليب تبهر المراهقين .

6- مشكلة إدمان الانترنت والامراض النفسية التي تنجم عن سوء استخدام الانترنت مثل الاكتئاب .

ثانيا :- دور المجتمع في تعلم الطفل للانترنت ويشمل كلا من :-

1. دور الاسرة:

تعتبر الاسرة هي الخلية الاولى التي ينشأ ويتربى فيها الطفل تحت رعاية الابوين ، وأصبح الان في كل منزل جهاز كمبيوتر فعلى الاسرة توعية الأطفال على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الانترنت والتعامل معها والتعريف بها مع عمل حماية من قبل الآباء للتعرف على كيفية استخدام الأطفال للانترنت ولهم دور في تحديد ساعات وطريقة استخدام الطفل للانترنت لذا يقع العبء الاكبر على عاتق الاسرة في تربيته ونشأته واكسابه المهارات المختلفة وقد يخطئ بعض الآباء حين يتركون أبناءهم أمام شاشات الكمبيوتر دون متابعة كافية ولا بد من إمام الابوين لارشاد الطفل بكيفية الجلوس أمام الكمبيوتر بطريقة صحيحة وسليمة .

وقد أظهرت الدراسة التي أعدتها "سونيا ليفنجستون" من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بلندن بان 20% من الأطفال يدخلون على الإنترنت من غرف نومهم ، كما أفاد 79% من الأطفال الذين شملتهم الدراسة بأنهم يستخدمون الإنترنت دون الخضوع لأي رقابة ، وأشار ثلثهم إلى أنهم لم يتلقوا أي دروس في المدرسة لتوعيتهم بكيفية استخدام الإنترنت بالرغم من أن معظمهم يستخدمونه في أداء واجباتهم المنزلية . علما بان الدراسة شملت 1511 طفلاً تراوح أعمارهم ما بين 9 و 19 عاماً و 906 من الآباء.

الطريقة المثلى في تغيير سلوك الأطفال على الانترنت عامة وغرف الدردشة خاصة ، ليست في محاولة منعهم من استخدام الانترنت وغرف الدردشة لأن هذه الطريقة قد تأتي بنتائج سلبية وتجذبهم أكثر إلى استخدام هذه الغرف بدلا من تجنبها ، بدلا من ذلك على الآباء مشاركة أطفالهم فيما يفعلونه على الإنترنت ، فالآباء يشاركون الأبناء في صداقاتهم التي يصنعونها خارج نطاق الانترنت ، وهم الآن بحاجة إلى نفس الرعاية فيما يخص أصدقاءهم على الإنترنت أيضا ، وقد اقترح عدداً من خبراء التعليم والقانون في الولايات المتحدة في موضوع نشرته مجلة "سي نت" الالكترونية التابعة لخدمة "نيوز . كوم" ، تطبيق الآباء لعدد من "الاستراتيجيات" الخاصة بخمس فئات عمرية من الأطفال والشبان وفقا لأعمارهم.

1 أعوام وأقل : الأطفال الصغار في هذه المرحلة لا يمكنهم في العادة التعامل مع الرسائل الالكترونية الا بتوجيه من آبائهم .

2 أعوام 8 إلى 10 أعوام : يبدأ الكثير من الأطفال في هذه الاعمار باستعمال الهاتف الخليوي وارسال الرسائل بل وحتى الدخول الى الشبكات الاجتماعية ، وتشمل الارشادات ما يلي : عزز

ترشيح المواقع أو تحكم الآباء، ان كنت ترغب في السماح للاطفال بزيارة المواقع التي تخدم دراستهم، وفي حالة السماح لهم باستخدام البريد الالكتروني، عليك الاشراف والمصادقة على هوية الاشخاص الآخرين الذين يتعاملون معهم، ووظف برامج مكافحة التجسس، والبرامج المضادة للفيروسات وللإعلانات التي تظهر تلقائياً، لمنع دخول أي برنامج مريب الى الكمبيوتر أثناء عمل الأطفال عليه، من الاعمار 10 إلى 12 عاماً: غالبية الأطفال في هذه الاعمار يعرفون كيفية التعامل مع التقنيات التفاعلية، واهم الارشادات هنا هي: حسن مستوى تحكم الآباء ومستوى ترشيح المواقع، ووظف برامج تسمح لك من بعيد بإعطاء الأطفال الضوء الأخضر للدخول الى مواقع لاغراض دراستهم، واعمار 13 إلى 15 عاماً: في هذه الاعمار يقوم الأطفال بتبادل رسائلهم وإجراء الحوارات عبر الانترنت سواء عند العمل على الكمبيوتر المنزلي او المدرسي او كمبيوتر الاصدقاء، وأخطر الاشياء في هذه الاعمار التلاقي بين الأطفال والغرباء عبر الانترنت وهذه مشكلة كبرى للآباء. واهم الارشادات هي: حدد اوقات المتعة للاطفال على الانترنت بمحدود ساعة او ساعة ونصف الساعة يوميا، وتحدث مع الأطفال حول مخاطر اللقاءات خارج الانترنت بعد التعارف عليها، ووظف برامج الترشيح من المواقع المسيئة. . ابعد الأطفال عن مواقع الشبكات الاجتماعية ومواقع التعارف الالكترونية، ومن أعمار 16 عاماً وفوق بعد هذا العمر: عليك منح الطفل الثقة، ومع ذلك اليك بعض الارشادات: علم الأطفال على تحمل واجباتهم الانترنتية، باحترام الآخرين، اضافة الى ضرورة قراءة المعلومات الالكترونية بعين بصيرة وناقدة، وتحدث اليهم حول مخاطر التشارك بالمعلومات الشخصية البحتة، ومخاطر مقابلة الآخرين بعد التعرف عليهم في الانترنت، وعلمهم استخدام البرامج المضادة للفيروسات .

2- دور المدرسة:

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية في حياة الطفل بعد الاسرة لذا تلعب دوراً هاماً في تعلم الطفل للانترنت .

وفي وقتنا الحالي أصبح الكمبيوتر عنصراً هاماً في العملية التعليمية وخصصت له المدارس حصة ووقت محدد مما ساعد على تعلم الأطفال للانترنت لكن رغم ذلك ما تزال الكثير من مدارسنا تعاني من قلة أجهزة الكمبيوتر وقلة الموارد المادية الهامة الخاصة بتعليم الأطفال للانترنت .

ومن الهام أن يكون المعلم على دراية كافية بأهم مواقع تعليم الانترنت للاطفال وإرشاد وتوجيه الأطفال ومتابعتهم باستمرار أثناء الحصة حتى يعود بالنفع والفائدة على الطفل .

ولا أحد ينكر أسباب استخدام الانترنت في التعليم :-

1- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم

2- تُساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي ، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه .

3- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة .

مجالات استخدام الانترنت في التعليم :-

1- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة .

2- الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت ، الاستفادة من بعض الافلام الوثائقية التي لها علاقة بالمناهج .

3- الاطلاع على آخر الابحاث العلمية والتربوية

4- الاطلاع على آخر الاصدارات من المجالات والنشرات

3- دور إخصائى المكتبة:-

لا أحد ينكر التطور الهائل في عالم المكتبات وإنشاء أقسام متخصصة في الكثير من مكتباتنا للاطفال وأيضاً إنشاء مراكز خاصة بالاطفال وأدب الأطفال لذا لاخصائى المكتبة دور هام في تعليم الأطفال للانترنت وهذا الدور يكون عن طريق مساعدة الأطفال في الحصول على معلومات أكثر وتوسيع مداركهم عن طريق استخدامهم لشبكة الانترنت والتعامل معها والبحث عما يريدونه من خلال الادوات المتاحة والخاصة بهم على شبكة الانترنت وتوسيع مداركهم بمعلومات أكثر وأفضل وذلك من خلال التعامل مع شبكة الانترنت .

لذا هناك أهمية خاصة لتدريب أمناء المكتبات الأطفال على استخدام شبكة الانترنت والتعامل معها واكتساب القدرة على القراءة السليمة والنظر والاستماع والفهم والتحليل والقدرة على الاستخدام السليم لاي وعاء من أوعية المعرفة .

ثالثاً :- دور وسائل الاعلام في تعلم الطفل للانترنت:-

تعتبر وسائل الاعلام الجماهيرية سواء المقروء أو المسموعة أو المرئية لها دور هام في تعلم الطفل واكسابه مختلف المهارات ولها دور هام في تعلم الطفل للانترنت ، وتعتبر الانترنت إحدى وسائل الاعلام الحديثة والهامة . فالعديد من وسائل الاعلام تظهر الانترنت واستخدامه من قبل الأطفال والشباب ، وتم تناول مختلف الموضوعات عن تعليم الانترنت للاطفال وتأثر الأطفال به سلبيا وإيجابيا . فوسائل الاعلام تشجع على تعلم الانترنت . كما تنشر وسائل الاعلام آخر وأهم مواقع تعلم الانترنت

للاطفال . وتركز وسائل الاعلام الضوء على أهم تعلم الطفل للانترنت من خلال البرامج الحوارية وغيرها .

رابعاً:- متطلبات البحث الآمن:-

فى الوقت الذى أصبح فيه الانترنت ملاذاً يلجأ إليه أطفالنا لقضاء كثير من أوقاتهم فى استخدامه وخاصة بعض معرفة تأثيرات الانترنت الايجابية والسلبية أصبح من الهام تحقيق بيئة آمنة للطفل من أجل بحث أكثر أمناً وأكثر متعة ومنها برامج الحجب ومتصفحات الأطفال والتي يتصفح فيها الطفل المواقع وتعيينه على البحث بشكل أكثر أمناً .

§ برامج الحجب:-

يطلق على برامج الحجب العديد من المسميات ومنها : برامج التصفية ، برامج الترشيح ، برامج الحماية أو الفلتره وهى عبارة عن أدوات تكنولوجية تستخدم للقيام بعملية الحجب وإغلاق المواقع الضارة التي تتاح على شبكة الانترنت وتحدث هذه العملية أما عن طريق استخدام شاشات عازلة وسرية أو عن طريق إعداد قوائم تخصص للمواقع المحظور عرضها .

§ متصفحات الاطفال:-

فى شبكة الانترنت يمكن تجهيز المتصفح الشبكي أو المستكشف وهو البرنامج الذى يساعد على التجوال بين المواقع والاشهر حالياً متصفح إكسبلورر ومتصفح نيتسكيب وهذه المتصفحات المتخصصة لدى الأطفال مبرجة من أجل حماية الطفل من المساوى تظهر يومياً على الانترنت فضلاً عن أن واجهة المتصفح تستخدم أشكال وصور تثير اهتمام الطفل وفى نفس الوقت تجعل من السهل عليهم الوصول إلى مواقع الانترنت التي يفضلها .

الفصل الرابع

أولاً:- تقييم الكتب الخاصة بتعليم الانترنت للاطفال:-

تعد عملية اختبار كتب الأطفال أهم مهام إخصائى المكتبة وليست عملية الاختيار فقط بل أيضاً تقييم الكتب عملاً أساسياً فى عملية الاختيار ويجب التفرقة بين لفظي التقييم والاختيار وذلك لأنهما يدلان على عمليتين منفصلتين حيث إن التقييم يركز على المادة ذاتها من حيث جودتها ودقتها وصلاحياتها وقيمتها من الناحيتين الموضوعية والشكلية أما الاختيار فيعني بمدى مناسبة المادة لمقابلة احتياجات واهتمامات مستفيدين بالذات فى مكتبة بالذات فضلاً عن مناسبتها للإضافة إلى مجموعات المواد الموجودة فعلاً بالمكتبة .

لا أحد ينكر التطور الهائل في حجم كتب ومكتبات الأطفال المتخصصة ومراكز بحوث توثيق أدب الأطفال وقد ظهرت مختلف الكتب العلمية المبسطة للأطفال والتي تشتمل على مجموعة من الكتب العلمية المبسطة، وتضم معلومات مبسطة عن مختلف فروع المعرفة وخاصة في مجال تعليم الكمبيوتر والانترنت وتوجد أيضا القصص الخاصة بتعليم الانترنت للأطفال .

ثانيا :- معايير اختيار كتب الأطفال على العناصر التالية :

1- الموضوع :

هل يوسع الكتاب من خيال الأطفال ؟
 هل الموضوع الذي يتناوله الكتاب مشوقا للأطفال ومثيرا لخيالهم ؟
 إذا كان كتاب معلومات وحقائق ، هل المعلومات التي وردت به صحيحة وحديثة ؟
 هل يزيد من معرفة الأطفال بالموضوع ويقربه إلى أذهانهم ؟
 هل يساعد الطفل على التكيف مع نفسه ومع الآخرين ومع المجتمع المحيط به ؟
 هل ينمي معرفة الطفل بالقيم الروحية والإنسانية والاجتماعية ؟
 هل يضيف جديدا إلى مجموعة الكتب الموجودة بالمكتبة ؟ أم أنه يعتبر تكرارا لكتب موجودة فعلا ؟

2- الأسلوب :

هل أسلوب الكتاب - المفردات اللغوية وبناء الجمل - والشكل الأدبي مناسب للموضوع الذي يتناوله ؟
 هل الموضوع الذي يتناوله الكتاب قدم بطريقة مناسبة للقراء المستهدفين ؟
 هل يكتب المؤلف بوضوح وسلاسة بحيث يمكن قراءة ما يكتبه بسهولة ؟
 هل حرر الكتاب بأسلوب أدبي مشوق أو أسلوب جاف ؟
 إذا كان الكتاب يحتوي على معلومات ، هل يقدم هذه المعلومات مباشرة أو تضعيع في القصة والحوار ؟

3- المؤلف :

هل هو مؤهل للكتابة في الموضوع الذي يتناوله الكتاب ؟
 هل هناك كتب أخرى لنفس المؤلف وهل هي مناسبة لتزويد المكتبة بها ؟
 هل يتمتع المؤلف بشهرة معينة في ميدان التأليف للأطفال ؟
 هل تعرض الصحف والمجلات نشاط المؤلف في ميدان الكتابة للأطفال ؟

4- الشكل المادي :

هل الكتاب مناسب من حيث الطباعة (وضوح الطباعة - والمسافات بين السطور وطول السطر - وحجم الحروف) ؟
 هل شكل الكتاب مناسب للموضوع الذي يتناوله ؟
 هل حجم الكتاب وثقله مناسب لتلميذ المدرسة الابتدائية ؟
 هل هو مجلد بطريقة جذابة وبشكل أنيق يجذب الأطفال لقراءته ؟
 هل الرسوم والصور واللوحات الموجودة بالكتاب ظاهرة وملونة بألوان طبيعية جذابة وهل تعبر تعبيراً صادقا عن الغرض منها ؟

5- الناشر :-

من الناشر ؟
 ما السمعة التي يتمتع بها في ميادين نشر كتب الأطفال ؟
 هل يعتني بإخراج كتبه وطباعتها بشكل جذاب ؟
 هل نشر كتبها صالحة ومناسبة للمكتبة من قبل ؟

ثالثاً:- المعايير الخاصة بنقد وتقييم قصص الاطفال:-

تعد القصص من أهم أنواع أدب الأطفال حيث يقبل عليها الأطفال عادة في جميع أعمارهم ومستوياتهم القرائية ومن عناصر العمل القصصى نوجد معايير أهمها :-

أولاً- الفكرة :-

الفكرة في القصة هي ما يستخلصه القارى من مجمل قرائته لها وهى ما أراد المؤلف أن ينقله للأطفال من خلال أحداث القصة وشخصياتها وقد تتضمن القصة فكرة واحدة أو أكثر وهناك معياران للحكم على جودة الفكرة هما :-

- 1- أن تكون هذه الافكار قيمة ومفيدة وأن تقوم على المبادئ والاخلاقيات السليمة وتعمل على ترسيخ تلك المبادئ في أذهان الاطفال .
- 2- أن تقدم هذه الافكار بطريقة سهلة وواضحة يتمكن الأطفال من استخلاصها .

ثانياً- الحبكة :-

- الحبكة كعنصر هي طريقة لتنظيم الاحداث داخل القصة أما الحبكة كمعيار فيشترط ما يلى :-
- 1- أن يكون الربط منطقياً بين الاحداث والشخصيات بحيث نتابع أحداث القصة تتابعاً طبيعياً .
 - 2- ان تكون الحبكة واضحة ومباشرة خاصة في قصص الأطفال الاصغر الذين لا يتوافر لهم النضج الكافى لاستيعاب العقدة .

3- سرعة الحركة وقوتها ذلك لان قوة الاحداث تثير شغف الأطفال وتغريهم بمتابعة قراءة القصة .

ثالثا :- الشخصيات :-

تعد الشخصية في القصة من أهم عناصرها لأنها هي التي تقوم بتحريك الأحداث التي تتركب منها القصة والواقع أن هناك معياراً أساسياً يقاس به نجاح المؤلف في تقديم شخصيات قصته وهو أن تكون هذه الشخصيات واقعية ومقنعة ويتجلى هذا المعيار في مظهرين أساسيين هما :-

أ- انسجام طبيعة الشخصية مع سلوكها :-

الشخصيات البشرية يكون معيار نجاحها الاساسى أن تنسجم أقولها وأفعالها مع سننها وجنسها وثقافتها .

ب- الرسم غير المباشر للشخصيات :-

بمعنى أن تكشف أقوال وأفعال هذه الشخصيات عن نفسها دون أن يتدخل المؤلف في سياق القصة بشكل مباشر ليصفها القارى .

رابعا :- البيئة الزمانية والمكانية :-

يقصد بها الخلفية المادية للقصة وتتمثل في تحديد الموقع الجغرافى أو وصف المباني أو الازياء خلال فترة زمنية معينة وقد تتسع هذه الفقرة لتشمل عدة قرون أو فصل من فصول السنة أو يوم واحد

خامسا :- الأسلوب :-

ينقسم الأسلوب إلى شقين أساسيين هما :-

1- الكلمات :-

تعد الكلمات العنصر الأساسى في الحكم على درجة السهولة أو الصعوبة لنص ما وهناك اتفاق بين الباحثين المتخصصين في هذا المجال على أهمية إضافة كلمات جديدة في النص المقدم للأطفال بشرط بذل المجهود في شرحها وتوضيحها .

وهناك طريقتان لشرح الكلمات الجديدة للطفل وهما :-

أ- الطريقة المباشرة بان يوضح مرادف الكلمة إلى جوارها بين قوسين .

ب- الطريقة غير المباشرة بان توضع الكلمة الجديدة في سياق يساعد على تقريب معناها إلى الطفل ولان هذا لا يكتفى فان الرسم المصاحب للقصة يمكن أن يساعد على فهم الطفل للكلمات الجديدة .

2- الجمل :-

يمكن تقسيم دراسة الجمل إلى مستويين هما :-

المستوى الاول: أن تكون الجمل قصيرة ويحدد عدد الكلمات المطلوبة في الجمل في المرحلة الاولى من الدراسة الابتدائية ثم تزداد بعد ذلك تدريجيا .

المستوى الثاني: فهو مستوى أعلى يتعلق بجودة تركيب الجملة وارتفاع مستواها بحيث تحتوى القصة على بعض الجمل ذات التركيب الادبى الجميل الذى يمكن أن يحتذىه الطفل فيما يكتب .

سادسا:- الشكل والاعراج:-

يتمضمّن الشكل والاعراج عدة عناصر منها حجم الكتاب والرسم والتوضيحات ، التصميم الداخلى للصفحات ونوعية الورق الجيد .

فيما يتعلق بالحجم المناسب لكتاب الطفل هو الحجم المتوسط حتى يسهل على الطفل حمله وتناوله أما الرسم والتوضيحات لها أهمية كبيرة لا تقل عن أهمية النص نفسه وخاصة بالنسبة لصغار الأطفال حيث يعتمد اعتمادا أساسيا على الصور والرسوم ولها دور هام في تنمية الخيال عند الطفل .

أما التصميم الداخلى للصفحات فانه يشمل التنسيق بين مجموعة العناصر المكونة للصفحة ومن ذلك المساحة المخصصة لكل من الرسم والنص داخل الصفحة الواحدة والمسافات بين السطور والمسافات بين الكلمات .

رابعا:- نموذج تطبيقي لتقييم "موسوعة الانترنت للأطفال والناشئة":

وسوف يتم التقييم بناء على عدة معايير هي :-

أولاً: الفكرة	ثانياً: الحبكة
ثالثاً: الشخصيات	رابعا: البيئة الزمانية والمكانية
خامساً: الاسلوب	سادساً: الشكل والاعراج

موسوعة الانترنت للأطفال والناشئة

هى من تأليف / د. مبروك عطية ورسوم وإخراج/ عادل البطراوى صادرة عن دار الكتاب المصرى ودار الكتاب اللبنانى وتتكون من عشرة أجزاء هى :-

1. معنى الإنترنت
2. الطريق إلى الإنترنت
3. اكتساب المال من الإنترنت
4. شراء الأشياء عن طريق الإنترنت
5. سؤال في الدين عن طريق الإنترنت
6. صداقة جديدة عن طريق الإنترنت
7. أصدقاء الإنترنت
8. صديقة الإنترنت
9. زيارة إلى القاهرة
10. البريد الضوئى عن طريق الإنترنت

وسيتم تقييمها من خلال عناصر هي :-

أولاً:- الفكرة:-

تقوم فكرة أجزاء الموسوعة على تعريف الأطفال بالانترنت وهي فكرة أساسية وشرح معناه وأهميته في كافة نواحي الحياة ومنها :-

- 1- اكتساب المال من الانترنت
- 2- شراء الأشياء
- 3- معرفة أمور الدين
- 4- تكوين الصداقات من مختلف بلدان العالم وكيفية اختيار الصديق الأنسب لقلب وعقل وأفكار الإنسان وكيف أن الصداقة من مختلف البلدان قد لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا



صورة لاحدى أجزاء الموسوعة

- و طرحت الموسوعة عدة أفكار أخرى للأطفال هي :-
- 1- الاستفادة من القديم وليس الاهتمام بالجديد فقط .
- 2- أهمية تكوين مكتبة بالمنزل خاصة بكتب الكمبيوتر لمن لديه كمبيوتر بالمنزل
- 3- أهمية الانتماء للوطن .
- 4- كيف أتمكن من تعليم صديقة الانترنت أن تعلن إسلامها بعد معرفة الاسلام عن طريق الانترنت .
- 5- السياحة في مصر وكيف أن الشعب مصر كريم طيب محب لضيوفه وصاحب حضارة قديمة .
- 6- التعرف بالاماكن السياحية المختلف بمصر التي يمكن أن يزورها السائحون منها الاهرام - المتحف الاسلامى - متحف الشمع وغيرها .
- 7- فكرة السفر للخارج التي نفذها كريم بطل القصة
- 8- فكرة تعلم الإيميل التي انتهت بها القصة .

وفي نهاية كل جزء وضع الكاتب أسئلة ليجيب عليها الطفل لقياس مدى استيعاب الطفل للقصة وتنوع هذه الاسئلة ما بين ضع علامة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وأسئلة الاختيار والاسئلة المفتوحة مثل (أذكر ثلاثة أسباب جعلت أبا مريم يحب كريم ويعجب به) و(بين كيف يكون الانترنت مفيدا في تنشيط السياحة)

ثانياً الحبكة:-

يوجد ترابط منطقي بين أحداث القصة كما يوجد ترابط موضوعي بين فقرات القصة ويظهر

الترابط المنطقي الواضح بين الاحداث والشخصيات وعلى مدار العشرة أجزاء تزداد سرعة الحركة ففى الجزء الاول توضح للاطفال معنى الانترنت ثم كيفية استخدام الانترنت وكيفية الاستفادة منه في عدة جوانب مثل اكتساب المال من الانترنت وشراء الاشياء عن طريق الانترنت وتكوين صداقات وغيرها .

ثالثا:- الشخصيات:-

- الشخصيات في القصة متناسبة وهي تزداد على مدار أجزاء الموسوعة والشخصيات هي :-
1. كريم بطل القصة تلميذ حاصل على الثانوية العامة
 2. والدته السيدة ثريا ربة منزل
 3. خالته السيدة مديحة دور ثانوى
 4. جدته العجوز أم ثريا
 5. الخادمة آمال
 6. عم محروس البواب
 7. إحدى جيران كريم
 8. عامر ابن عم محروس البواب
 9. عماد وعلاء أصدقاء كريم في الجامعة
 10. مريم صديقة الانترنت
 11. والد مريم

رابعا:- البيئة الزمانية والمكانية:-

تنوع البيئة الزمانية والمكانية على مدى أجزاء الموسوعة العشر وهناك تناسب في البيئة الزمانية والمكانية وهي واضحة ومحددة بدقة وسهلة للطفل وتشمل القصة الاماكن التالية :-

1. منزل كريم
2. سطح عمارة كريم
3. محل شراء الدراجة البخارية
4. مكتب الكمبيوتر
5. كلية كريم
6. شقة إيجار لصديقة الانترنت والدها
7. الاماكن السياحية التي زارتها صديقة الانترنت
8. أمريكا البلد الذى سافر إليه كريم

رابعا:- الاسلوب:-

يشمل :-

أ- **الجميل:** تتميز بالسهولة والبساطة ولا توجد عبارات غامضة وعند وجود كلمات وعبارات غير مألوفة يوضحها المؤلف ويفسرها والجميل متنوعة تراوح ما بين القصرة والطويلة فالجملة القصيرة مثل "الاول: أنه ولدى ، وكل أم في الدنيا تحب ولدها " وهناك جمل طويلة مثل (يا لسعادتك يا كريم ، أنت إنسان مميز ، لكل إنسان أم واحدة ، وأنت لك أمان اثنتان "ثريا ومديحة ")

ب- **الكلمات:** سهلة وبسيطة ولا توجد كلمات مبهمه وحرص الكاتب على تحديد المقصود من الكلمات التي يرى الكاتب صعوبة فهم الطفل لها وهذا جيد ومن الملاحظ أن الكلمات متدرجة على مدى أجزاء الموسوعة وبذا يكون الكاتب حرص على زيادة الحصيلة اللغوية للطفل .

فعلى سبيل المثال في الجزء الثامن من الموسوعة توجد عبارة (عفا عليها الزمان) شرحها الكاتب أى صارت قديمة منسية .

الفقرات متنوعة ما بين القصيرة والطويلة فالفقرة القصيرة تتراوح جملها ما بين الثلاثة جمل أو أربعة جمل أما الفقرة الطويلة تتراوح بها الجمل ما بين عشر جمل أو أكثر .

خامسا:- الشكل والاخراج:-

مقاس القصة 19.4 سم × 27.4 سم وهو حجم يسهل على الطفل حمله وتناوله والغلاف سميك ومقوى مما يحافظ على القصة من التلف وصورة الغلاف واحدة في جميع الاجزاء لاختلاف وهى تدل على العنوان والمحتوى أما الورق الداخلى للقصة جيد وأبيض اللون

أما التصميم الداخلى للصفحات فيتميز بالانى :-

الورق الداخلى جيد وملون وتناس الالوان مع الموضوع وتتميز الالوان بالجاذبية الشديدة والجمال الفنى . وهناك تناسب بين المسافات بين السطور والمسافات بين الكلمات .

خامسا:- نموذج تطبيقي لتقييم كتاب الانترنت



كتاب الانترنت من سلسلة الكمبيوتر التعليمية وهذه السلسلة تقدم برامج الكمبيوتر المختلفة للطفل بأسلوب سهل ولا يعتمد على الشرح الطويل ويركز في الشرح على الصور والشاشات الملونة التي تجعل من يطلع عليها يحصل على تعليمات واضحة ومحددة وهذه السلسلة باللغة العربية والانجليزية وقد صدر عنها عشرة أجزاء في مختلف برامج الكمبيوتر وهى صادرة عن دار الفاروق للاستثمارات الثقافية .

وسوف يعتمد التقييم على عناصر هى :-

أولاً:- الموضوع:-

هذا الكتاب خاص بتعليم الانترنت فقط للاطفال ويتكون الكتاب من :

- 1- الفصل الاول الاتصال بالانترنت
- 2- الفصل الثانى تصفح شبكة الويب الدولية

3- الفصل الثالث إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني .

ثانياً:- الأسلوب:-

- أ- الكلمات :- سهلة بسيطة واضحة للأطفال لا غموض بها
 ب- الجمل متنوعة ما بين القصيرة والطويلة فالقصيرة تتكون من أربعة جمل أما الطويلة تتكون مع سبع جمل

ثالثاً:- اللغة:-

الكتاب باللغتين العربية والانجليزية فنجد عنوان الفصل باللغة العربية ثم مترجم باللغة الانجليزية وكذلك الفقرات مما يساهم في تعلم ومعرفة مصطلحات الكمبيوتر باللغة الانجليزية .

رابعاً:- الشكل المادى:-

مقاس الكتاب 20 سم $\times$ 28 سم وهو حجم سهل حمله وتناوله للطفل .
 الغلاف سميك ومقوى ومن ورق جيد مما يحافظ عليه
 التصميم الداخلى للصفحات الورق الداخلى باللون الازرق الهادى والغامق والورق جيد وعدد صفحات الكتاب 47 صفحة .
 الرسومات التوضيحية في الكتاب جيدة وهى لتوضيح خطوات استخدام الانترنت .

خامساً:- المؤلف:-

هذا الكتاب مترجم وهو من تأليف : بول ماكفيدرز

سادساً:- الناشر:-

هذا الكتاب مترجم وطبع ونشر عن طريق دار الفاروق للاستثمارات الثقافية الوكيل الوحيد لشركة (وايلى) الاجنبية على مستوى الشرق الاوسط .

سادساً: نموذج تطبيقي لتقييم كتاب "تعليم الأطفال بمواقع الانترنت"

سوف تعتمد عناصر التقييم على :-

أولاً:- الموضوع:-

يساعد الكتاب على تعلم الأطفال جميع المهارات باستخدام المواقع المشورة على الانترنت وقد روى في الكتاب ما يلى :-

- 1- أنه من غير الضروري أن يكون لدى الطفل خبرة سابقة في استخدام الانترنت .



2- يحتوى على جميع مواقع الانترنت التي تهتم بتعليم الطفل .

3- تعليم جميع المهارات الاستماع والرسم والتلوين والقراءة والكتابة والتحدث .

ثانياً:- الفكرة:-

التعلم للأطفال بمواقع الانترنت فكرة جيدة وهادفة ومن أهم الافكار في هذا الكتاب :-

1- تعليم الطفل جميع المجالات الفنية مثل الرسم والتلوين .

2- الشرح المبسط الوافي لطريقة استخدام المواقع والاستفادة منه .

3- عرض كل موقع بالصور الخاصة به وتحديد المعارات التي يمكن تعلمها منه .

ثالثاً:- الاسلوب:-

يتميز بالنه سهل وبسيط واضح ويركز الكتاب على كيفية تصفح مواقع الانترنت ويشرح للأطفال بسهولة وبساطة ولا يركز على الشرح بالكلمات بل الشرح المدعم بالصور والرسوم التوضيحية وذلك من أهم أساليب تعليم الأطفال .

رابعاً:- المؤلف:-

هو الدكتور/ الغريب زاهر إسماعيل أستاذ تكنولوجيا التعليم المساعد ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة المنصورة وللمؤلف عدة كتب في مجال التعليم بالانترنت

خامساً:- الناشر:-

الكتاب صادر عن عالم الكتب وهي إحدى أهم وأشهر دور الكتب في مصر .

سادساً:- الشكل المادي:-

مقاس الكتاب 16.5 سم × 23.5 سم وهو حجم مناسب حمله وغلاف الكتاب سميك مقوى صورة الغلاف تتناسب تماما مع موضوع الكتاب وألوان الغلاف جذابة .

الصفحات الداخلية للكتاب من ورق أبيض وتزداد الصور التوضيحية في صفحات الكتاب ويتكون الكتاب من 180 صفحة .

التوصيات والنتائج:

أولاً:- النتائج:

- 1- كثرة تعرض الأطفال للانترنت
- 2- أصبح تعليم الانترنت للاطفال ضرورة لا غنى عنها في عصرنا الحالى
- 3- يمكن استفادة الطفل من الانترنت في كافة نواحي الحياة وفى تعليم المهارات المختلفة وتعلم اللغات والدين .
- 4- أصبح الانترنت متاحاً في الكثير من مدارسنا رغم صعوبة توافر الامكانيات المادية .
- 5- اهتمام الكثير من الدراسات بمدى تأثير الانترنت على الطفل
- 6- ظهور الكثير من مواقع الانترنت للطفل سواء للتسلية أو الترفيه أو للتعليم أو المواقع الدينية .
- 7- بداية ظهور إذاعة للطفل في مصر على الانترنت على نطاق ضيق .
- 8- تواجد صحف الأطفال الالكترونية على الانترنت .
- 9- توافر الكتب الخاصة بتعليم الانترنت للاطفال في مكتبات الأطفال المتخصصة والعامة .

ثانياً:- التوصيات:-

- 1- ضرورة إلمام الابوين في المنزل بالكمبيوتر جيداً وبالاتترنت وأيضاً الإلمام ببرامج الحماية للانترنت
- 2- دور الابوين في التعريف بما يشاهده الطفل على الانترنت .
- 3- ضرورة توافر برامج الحماية والامان على أجهزة الكمبيوتر التي يتعرض لها الاطفال .
- 4- الاهتمام بحصة الكمبيوتر للاطفال في مدارسنا .
- 5- الاهتمام بكتب تعليم الأطفال للانترنت .
- 6- لابد لوزارة التربية والتعليم إتاحة البرامج العلمية الجذابة والشيقة على شبكة الانترنت خاصة في هذه الايام بعد انتشار مرض انفلونزا الخنازير وامتناع الأطفال عن الذهاب للمدارس .
- 7- الاهتمام بدراسة تاثير الاصدقاء على تعرض الطفل للانترنت .

قائمة المراجع

أولاً:- الكتب:-

- 1- محمد سعد الشربيني . صحافة الأطفال الالكترونية .- القاهرة: دار العالم العربى ، 2009 ص 111 حتى ص 113 ، من ص 142 إلى ص 143 ، من ص 152 إلى ص 153
- 2- منال أبو الحسن . دوافع استخدام الأطفال للحاسبات الالية وعلاقتها بمجانب المعرفة .- القاهرة: دار النشر للجامعات ، 2003 - ص 129 إلى ص 132 ، ص 133 إلى ص 137
- 3- هدى محمد قناوى . الطفل وتنشئته وحاجاته .- القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، 1999 .- ص 53 إلى ص 79 .

4- سهير أحمد محفوظ. الخدمات المكتبية وأدب الأطفال دراسات وبحوث. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1997. - ص 125 إلى ص 133.

ثانياً:- المواقع:-

www.manhal.net1-

2- forum.jssoftj.com

ثالثاً:- الأبحاث:-

- 1- إيمان محمد محمود - أدوات البحث للأطفال على شبكة الانترنت / إشراف سهير محفوظ، زين عبد الهادي- القاهرة، جامعة حلوان، كلية الاداب، قسم المكتبات والمعلومات ، 2008 - إطروحة ماجستير .
- 2- فاطمة مصطفى حسين- إدارة محركات البحث الخاصة بالاطفال على شبكة الانترنت دراسة تحليلية/ إشراف سهير محفوظ، محمد عزت عبد المقصود- القاهرة، جامعة حلوان، كلية الاداب، قسم المكتبات والمعلومات ، 2006

رابعاً:- المجالات:-

مى عبد الله- إذاعة للعيال وبس!! - الشباب - س 33 زع 390 (يناير 2010) . - ص 89